[252] مستقر قرار الرحمة، خزان العلم وورثة الحلم واولوا التقوى والنهى والنور والضياء، وورثة الانبياء وبقية الاوصياء. منهم الطيب ذكره، المبارك اسمه محمد المصطفى المرتضى ورسوله الامي، ومنهم الملك الازهر والاسد المرسل: حمزة، ومنهم المستقى به يوم الزيارة العباس بن عبد المطلب عم رسول ا (صلى ا عليه وآله) وصنو أبيه، وذو الجناحين والهجرتين و والقبلتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم واضح البرهان، ومنهم حبيب محمد وأخوه المبلغ عنه من بعده البرهان والتأويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين وولى المؤمنين ووصي رسول رب العالمين: علي بن أبي طالب، عليه من ا الصلوات الزكية والبركات السنية. هؤلاء الذين افترض ا مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة، فقال في محكم كتابه لنبيه (صلى ا عليه وآله وسلم): " قل لاأسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن ا غفور شكور (1) " فقال أبو جعفر محمد بن علي (عليهما السلام): اقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت. (2) بيان: ساغ الشراب: سهل مدخله في الحلق. وذو الجناحين هو جعفر صحيح الاديم كأنه كناية عن صفاء طينته وطيب مولده، أو وضوح حجته وظهور كماله، أو طيب مأكله، في القاموس: الاديم: الطعام المأدوم والجلد وأديم النهار: بياضه، ومن الضحى: أوله. 23 - قب: المدائني بالاسناد عن جابر الجعفي قال: قال الباقر (عليه السلام): نحن ولاة أمر ا وخزان علم ا وورثة وحي ا وحملة كتاب ا، طاعتنا فريضة وحبنا إيمان وبغضنا كفر، محبنا في الجنة ومبغضنا في النار. 24 - وقال معروف بن خربوذ: سمعته (عليه السلام) يقول: إن خبرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن ا قلبه للايمان.

_____

(1) الشورى: 23. (2) اليقين: 98 - 100.

_____